او ميتا في وقت اخر فان هذه الاكوان كلها لا يصدق
العقل بوجودها وعدمها فهي جائزة للجسم والصفات
الواجبة لله تعالى بالادلة المفصلة ثلاث عشر
صفة الصفة الاولى الوجود فهو واجب لله تعالى
لا يصدق العقل بعدمه ودليل وجوده تعالى
خلق السموات وما فيها من الكواكب والملائكة وخلق
الارض وما فيها من الجبال والرمال والاشجار
والاحجار والبحور والانهار والحيوانات والجمادات
قال الله تعالى ان الله خالق كل شيء وقال سبحانه
وتعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وقال
جل ذكره الحمد لله فاطر السموات والارض ومعنى فاطر
خالق وقال سبحانه وتعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي
خلق فسوى اي خلق كل شيء فسوى خلقه وقال
تعالى اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
وقال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا ومن العلوم
ببداهة العقل ان الخالق لا يصدق العقل بعدمه
ويوجب لله تعالى الوجود هذا هو الدليل العقلي واما الدليل

السمعي

السمعي فاكثر من ان يحصر منه البسملة وهي قوله بسم الله
الرحمن الرحيم لان معناها باسم الذات الواجب الوجود
الموصوف بجميع الكمالات المنزه عن جميع نقائص الصفات
المنعم بجلائل النعم ودقائقها ومنه قوله تعالى الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم الخ السورة لان الحمد والربوبية
والانعام بالنعم الجليلة والنعم الدقيقة وملك يوم
الدين والخطاب والعبادة والاستعانة والهداية
والانعام والغضب لا يوجد خبر يمكن من المعدوم الصفة
الثانية من صفاته تعالى الواجبة له تعالى التي
لا يصدق العقل بعدمها في حقه تعالى القدم ومعناه
انه لا ابتداء لوجوده تعالى وانه لم يسبقه عدم
ودليله قوله تعالى هو الاول وقوله تعالى ولم يولد
اذ المعنى انه غني عن الموجد والمؤثر وقوله تعالى
الله خالق كل شيء وقوله تعالى وخلق كل شيء اذ
معناها ان كل شيء غير الله مخلوق لله فلا يجوز
ان يكون شيء غير الله خالقا لله دور وهو مستحيل
وانما نفى عنه تعالى القدم لثبت له الحدوث لان الموجود

والافضال

Copyright © King Saud University